العدول وأشهد على نفسه بأنه زوج ابنته فلانة من هذا الشاب ونقدها عنه الشطر الأول من العشرة آلاف دينار التي وصله بها الملك وأجل لها عنه الشطر الثاني وأهدى لها من الحلى كذا وكذا ومن الثياب كذاوكذا حتى أتى على أكثر أملاكه حتى أنفقها على ذلك فحصل من إشارة الشيخ السبتي Bه في تلك الألف دينار على أضعاف مضاعفة من الأموال وظفر ببنت حاجب الملك انتهى .

رجع إلى ابن زمرك C تعالى .

قال الشاطبي في الإشارات والإفادات ما صورته .

إفادة أفادني صاحبنا الفقيه الكاتب أبو عبد ا ابن زمرك إثر إيابه إلى وطنه من رحلة العدوة في علم البيان فوائد أذكر منها الآن ثلاثا الفقه في اللغة وهو النظر في مواقع الألفاظ وأين استعملتها العرب ومن مثل هذا الوجه قرم وعام إذا اشتهى لكن لا يستعمل قرم إلا مع اللحم ولا يستعمل عام إلا مع اللبن فتقول عمت إلى اللبن وكذلك قولهم أصفر فاقع وأحمر قان ولا يقال بالعكس وهذا كثير والثانية تحري الألفاظ البعيدة عن طرفي الغرابة والابتذال فلا يستدل بالحواشي من اللغات ولا المستذل في ألسن العامة والثالثة اجتناب كل صيغة تخرج الذهن عن أصل المعنى أو تشوش عليه إذ المقصود الوصول في بيان المعنى إلى أقصاه والإتيان بما يحصله سريعا ويمكنه في الذهن وتحري كل صيغة تمكن المعنى اوتحرض السامع على الاستماع وأخبرني أن كتاب المغرب يحافظون في شعرهم وكتابتهم على طريقة العرب ويذمون ما عداها من طريقة المولدين وأنها خارجة عن الفصاحة وهذه المعاني الثلاثة لا توجد إلا فيها .

وذكر من شرح بديعية الحلي من المغاربة وهو الشيخ النحوي عبيد الثعالبي في شواهد حسن الختام أن منه ختام قصيدة للكاتب البارع أبي عبد ا المعروف